واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض – المملكة العربية السعودية

إعداد

جمال بن عبدالعزيز الشرهان

كلية التربية – جامعة الملك سعود

واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية*

د. جمال بن عبدالعزيز الشرهان

كلية التربية – جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة

ترمي هذه الدراسة الى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ثم استطلاع آرائهن بواسطة استبانة أعدها الباحث اشتملت على (٦٥) بندًا. وأظهرت نتائج الدراسة على أن هناك فوائد تعليمية عدة يمكننا أن تحصل عليها المعلمات من وجود مركز مصادر التعلم في المدرسة. منها مساعدة المعلمة في إعداد المادة التعليمية، وتدريب المعلمات على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية أو تقديم الفرصة المناسبة للتعليم الذاتي وغيرها. وقد دلت النتائج على أن المناهج المقررة والخطط الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم. وأن هناك قصوراً في توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة. وكشفت الدراسة وجود معوقات وصعوبات عدة في استخدام مركز مصادر التعلم، ثم طرحت عينة الدراسة الحلول والمقترحات حول تحسين دور مركز مصادر التعلم في المدرسة وتفعيله. وبناءً على هذه النتائج فقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

تاريخ استلام البحث ٢٠٠٠/٤/٢٣ تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٠/١٢/٢٦

Current Status of Learning Resource Centers at Girls' High Schools

In Riyadh City – The Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Jamal A. Sharhan

College of Education – King Saud University

Abstract

This study aimed at revealing the current status of the learning resource centers at girls' high schools in Riyadh from teachers perspective. The sample of the study consisted of 64 female teachers drawn randomly from Riyadh city.

A questionnaire composed of 65 items was distributed. Date analysis revealed that learning resource centers serve teachers in many aspects. Among these aspects are: helping teachers in preparing learning materials; assisting teachers in getting training on using equipments and learning materials; and providing opportunities for self-directed learning to teachers.

Results also showed that enforced curricula and teaching plans do not induce connecting learning materials with resource centers. A shortage of learning resources and equipments at schools was detected.

Obstacles that minimize using learning centers at schools were determined. Suggestions for improving the role of the learning resource center in shoal were presented.

المقدمـــــة :

إن التحديات التي يواجهها العالم في عصرنا الحالي والتغير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة الاجتماعية والتعليمية والثقافية وغيرها، يجعلان من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بالتقنيات الحديثة لتحقيق أهدافها،ومواجهة هذه التحديات. ومجتمعنا المعاصر واحد من تلك المجتمعات التي تواكب هذه المتغيرات التي تستخدم التقنيات الحديثة والتي منها مراكز مصادر التعلم لتلبية حاجات التعليم لكلٍ من الطلاب والطالبات، والمعلمين والمعلمات وغيرهم، ولكننا عندما ننظر الى الواقع الحالي نجد أن تطبيقها بصفة محدودة، لأنه مازالت حركة مصادر التعلم غير شائعة في كثير من المدارس الموجودة بالمملكة العربية السعودية، وإن كانت بعض المدارس الحكومية ولاسيما الأهلية قد بدأت في الآونة الأخيرة بإنشائها، لما تقدمه من خدمات متميزة في مجال التعليم، وعلى أية حال فإن فكرة مراكز مصادر التعلم تعود إلى القرن السادس عشر كما أشار إليها سلامة (١٩٩٥)، ولكنها لم تكن تحمل هذا الاسم. وقد تطورت في بداية الستينيات من القرن العشرين بتسميات مختلفة تدل على الوظيفة التي تقدمها، وقد أجمعت بعض آراء المكتبيين والتربويين في البداية على أنها تطور لمفهوم المكتبة في المدرسة، لتشتمل على الكتب، والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة. واستمرت في التطور منذ بداية السبعينيات وحتى التسعينيات وأطلق عليها بالمكتبة الشاملة أو بمركز مصادر التعلم بحيث أثرت في الأدوار التي يقوم بها المتعلم، ودعمت العملية التعليمية إلى حد كبير، وأصبحت هذه المراكز المتطورة تتيح لكل طالب وطالبة الفرصة لكي يتعلم عن طريق أسلوب التعليم الذاتي. كما أدت إلى ظهور أطراف عدة تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم في جميع المراحل الدراسية من أجل إيجاد جيل متعلم فعال قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرائق علمية صحيحة تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات.

وإيماناً من الباحث بأهمية مراكز مصادر التعلم في خدمة التعليم وقلة

الدراسات التربوية التي أجريت في هذا المضمار في المملكة العربية السعودية، حاول الباحث إلقاء الضوء على هذا الجانب التعليمي الحيوي في محاولة منه لتعريف القائمين بالمؤسسات التعليمية والباحثين على واقع مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض، وايجاد التوصيات والاقتراحات على ضوء نتائج البحث.

مفهوم مراكز مصادر التعلم
(Learning Resource Center)

يجد الباحث أن مفهوم مركز مصادر التعلم يقع تحت طائلة من الأسماء، منها،على سبيل المثال لا الحصر. مركز الوسائل المتعددة، مركز وسائل التدريس ، مركز الخدمات التربوية، مركز المصادر، المكتبة الشاملة، مركز المصادر التربوية، مركز الوسائل التعليمية، مركز مصادر التعلم ... إلخ وجميع هذه المصطلحات تعتمد على نوع العمل التي تقوم به والإمكانات الفنية والإدارية المتوافرة فيها. وأيا كان الاسم الذي يطلق على مركز مصادر التعلم فان التعريف من وجهة نظر الباحث ينحصر تحت طائلة المفاهيم التالية وهي:

التعليم، إدارة الأفراد، الإنتاج، التخزين، الاقتناء، الاسترجاع، التقييم، إجراء البحوث والدراسات، توافر الأجهزة والمواد التعليمية، توافر بعض الغرف والقاعات والورش الدراسية الخاصة بالأنشطة التعليمية المتنوعة، هدفها تأمين البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق التعليم الفردي أو الجماعي.

وقد عرف إسكندر وغزاوي (١٩٩٤) مركز مصادر التعلم على أنه مكان يتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتيح للطالب الاطلاع، أو الاستماع أو المشاهدة، وبما يوفر له بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء أهداف تعليمية، ويتضمن مركز مصادر التعلم قوى بشرية، ووسائط تعليمية متنوعة، منها التقليدية وغير التقليدية، وأجهزة ومعدات،

وذلك من أجل تحقيق أهدافه.

وأشار الحيلة (١٩٩٨) إلى أن مفهوم مراكز مصادر التعلّم ينحصر في تهيئة التسهيلات المناسبة إلى الارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة والاهتمامات الشخصية ومتابعة آخر ما توصلت إليها التكنولوجيا العامة وتكنولوجيا التعليم بخاصة وإيصالها إلى مستخدمي هذه المراكز .

ويرى الباحث أن مركز مصادر التعلم يعد البيئة التعليمية المناسبة للتعلم الذاتي أو الجماعي من خلال إجراء التجارب المخبرية سواء في معامل العلوم أو الحاسب الآلي أو اللغات من أجل تعلم الفرد كيف يعلم نفسه وكيف يفكر بطريقة منطقية وعلمية ليكتسب مهارات الإبداع والابتكارات لاكتشاف وحل المشكلات التعليمية بطريقة سليمة لتحقيق الأهداف المعرفية والسلوكية على ضوء المناهج والمقررات الدراسية.

ولمراكز مصادر التعلم أهداف عامة وخاصة يمكن أن نوجزها على النحو التالي :

(١) أهداف مراكز مصادر التعلم العامة وهي :

أ - تحقيق أهداف المناهج الدراسية وتحسين مستوى التعليم.

ب - تطوير الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتحسينها.

ج - رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين.

د - توافر مجالات الخبرة التعليمية سواء المباشرة منها أو غير المباشرة.

هـ - استخدام التعليم الذاتي والمستمر وتطويره.

و - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

(٢) أهداف مراكز مصادر التعلم الخاصة وهي :

أ - تأمين المواد التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف المنهج الدراسي.

ب - توفير اختيارات تعليمية ليست متيسرة في أماكن الدراسة.

ج - تهيئة الفرص الملائمة لاكتساب الخبرات المتنوعة لدى الطلاب سواء عن طريق المواد التعليمية المطبوعة أوغير المطبوعة عندما لا تتيسر الخبرات المباشرة.

د - توافر الإمكانات الخاصة للتعليم الذاتي أو الجماعي.

هـ - تقديم الفرص الملائمة للطلاب للمشاركة في تصميم الوسائل التعليمية المتنوعة وإنتاجها.

و - تطوير مهارات استخدام المواد التعليمية للطلاب والمعلمين من أجل تنمية قدراتهم العلمية واهتماماتهم الشخصية في مجال التعليم.

ولكي يحقق المركز أهدافه ينبغي مراعاة ما يلي :

١. وضع خطة منظمة للعمل داخل المركز، وأن تنظم محتوياته حسب الوظيفة التي يقوم بها.

٢. أن يلم العاملون في المركز بمجالات : (المكتبات، الوسائل، التصميم، الإنتاج، الإدارة، مهارات التقويم).

٣. نتقدم الخدمات بأقل التكاليف كما تقدم خدمات خارج المركز ليساعدها على تدعيم ميزانية المركز.

٤. التعاون بين المركز والأقسام التربوية في المؤسسات التعليمية لتقديم الخدمات بالفاعلية والكفاية الملائمة. (عيسى، ١٩٨٠) .

وظائف ومهام مراكز مصادر التعلم :

إن المركز بما يحتويه من أجهزة ومواد وكوادر مؤهلة يقدم خدمات يرمى من ورائها إلى تحقيق الأهداف التعليمية للمقررات التعليمية وفق الخطط المرسومة لها، فالمركز ليس مستودعا للأجهزة والمواد والمطبوعات بل هو مكان للعمل والنشاط والدراسة يجعل عملية التعلم أكثر حيوية وإنتاجية ومساعدة لتعزيز عملية التعليم والتعلم. وقد أشار إسكندر وغزاوي (١٩٩٤) أن هناك ثلاث وظائف لمركز مصادر التعلم يمكن تصنيفها على النحو التالي:

١ - المساعدة على تطوير أساليب التدريس، وتخطيط الأنظمة التي تحقق ذلك.

٢ - المساعدة على إعداد المواد التعليمية والآلات التعليمية اللازمة للتدريس.

٣ - المساعدة على إعداد أساليب التقييم المناسب.

ويرى الباحث أن هناك عدة وظائف يقوم بها المعلم من خلال توافر مراكز مصادر التعلم والتي منها استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وطرق التدريس المناسبة مثل القيام بتوزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة أو فردية أو استخدام أسلوب المناقشة والحوار وهي ما تسمى بالتغذية الراجعة، مثل استخدام الحاسب الآلي في التعليم والاستفادة من الاتصال بشبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات العلمية الحديثة والمتنوعة وكذلك استخدام التلفاز والفيديو والشرائح الشفافة والنماذج وغيرها. مما يحقق لنا تعليماً أفضل، ونشاطاً مثمراً.

فالمركز له دور مهم في تبسيط المقرر الدراسي وتسهيله وعرضه ليتوافق مع مستوى الطلاب، ويراعى الفروق الفردية بينهم، في تصميم المواد التعليمية وإنتاجها.

وإن المهام التي يمكن الاستفادة منها من مركز مصادر التعلم في المدرسة تتمحور في النقاط التالية :

أولاً - التوزيع :

وهي الخدمة التي يتم فيها توزيع الأجهزة والمواد التعليمية بكل أشكالها وأنواعها حيث تشتمل على الخدمات التالية:

أ - توزيع بعض الكتب المقررة والملزمات الخاصة بالأنشطة اللاصفية.

ب - توزيع المواد التعليمية مثل أشرطة الفيديو، والأفلام المتحركة وأسطوانات التسجيل، والشرائح، والشفافيات، وعمل استنساخ لبعض البرامج المهمة وتوفير خدمة الإعارة للمعلمين والطلاب وفق ضوابط معينة.

ج - توزيع بعض الصور الفوتوغرافية والرسوم والأشكال والخرائط والنماذج والمجسمات وغيرها مما قام المركز بإنتاجه على بعض المدارس.

د - فتح باب الإعارة للأجهزة والمواد للمعلمين والطلاب للمدارس المجاورة وفق قواعد

وضوابط معينة يحددها المركز.

ثانياً : المصادر التعليمية :

ويقصد بها توفير الاستعدادات والإمكانات الفنية للتعليم الجماعي أو الفردي، مثل تأمين الكتب، والمجلات، والتسجيلات الصوتية، والأفلام الثابتة، والشفافيات والأفلام المتحركة، والبرمجيات للحاسب الآلي مع توافر الأجهزة اللازمة لاستخدامها، وتقديم الخدمات الفنية المساعدة لها ومساعدة المعلمين والطلاب على تشغيلها علاوة على تأمين الكاتالوجات التي تتضمن محتويات المركز. ليستفيد منها المعلمون والطلاب والباحثون وغيرهم.

ثالثاً – الإنتاج :

ويقصد به توفير الإمكانات البشرية والمادية والفنية لإنتاج الوسائل التعليمية، والتي منها على سبيل المثال :

أ - إعداد المواد المسطحة مثل الخرائط واللوحات والمجسمات والنماذج...الخ

ب - إنتاج الشفافيات بأنواعها المختلفة.

ج - إنتاج اللوحات والرسوم التعليمية التي تخدم المنهج الدراسي.

د - تصميم وإنتاج برامج للحاسب الآلي.

هـ - إنتاج الصور الفوتوغرافية وأفلام الفيديو التعليمية مع تأمين خدمة نسخ الأفلام والأشرطة التعليمية وفق الإمكانات المتاحة في المركز.

رابعاً - التقييم :

ويقصد به تقييم الخدمات التي يقدمها المركز من خلال الرجوع إلى الأهداف التي حددها المركز للتأكد من مدى تحقيق تلك الأهداف والكشف عن نواحي القصور، ومعرفة أسبابها،ومحاولة تلافيها في الخطط المستقبلية. وأن تكون

عملية التقييم مستمرة للارتقاء بالأعمال التي يقدمها المركز في مختلف المجالات لتقديم خدمات ونشاطات ذات كفاءة عالية تخدم جميع المعلمين والطلاب وغيرهم في المركز.

أما الأنشطة التي يمكن أن تمارس في مركز مصادر التعلم كما أشار إليها الشرهان (٢٠٠٠) فيمكن تلخيصها على النحو التالي:

١) إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي تخدم العملية التعليمية.

٢) تصميم وإنتاج الصور والرسوم والخرائط والشرائح والنماذج والمجسمات وغير ذلك.

٣) توفير أو إنتاج الأشرطة السمعية والأفلام التعليمية وإنتاج الحقائب والرزم التعليمية.

٤) ممارسة التعليم الذاتي وتعزيزه.

٥) عقد الورش التدريبية للمعلمين والطلاب .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

على الرغم من أهمية مراكز مصادر التعلم، ودورها في خدمة العملية التعليمية، إلا أن الباحث لاحظ عدم وجود دراسات بحثية أو ميدانية حول مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية سواء للبنين أو البنات، وهذا ما دعا الباحث إلى ضرورة إجراء دراسة ميدانية تعرفنا على واقع مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وتكمن مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض؟

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما الفائدة التعليمية من وجود مراكز مصادر التعلم ؟

٢. هل تحث المناهج الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم ؟

٣. هل تحث الخطط المنهجية على استخجام مراكز مصادر التعلم ؟

٤. ما معدل توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المراكز ؟

٥. ما المعوقات ؟

٦. ما الحلول والاقتراحات ؟

أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو التالي:

١) إلقاء الضوء على مفهوم مراكز مصادر التعلم وأهدافها وتحديد مهامها وخدماتها.

٢) التعرف على الفائدة التعليمية من مراكز مصادر التعلم.

٣) التعرف على مدى حث المناهج والخطط الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم في التدريس.

٤) التعرف على معدل توافر الأجهزة والمواد التعليمية في مراكز مصادر التعلم.

٥) التعرف على المعوقات التي تقف حائلا دون توافر أو استخدام مراكز مصادر التعلم.

٦) الخروج بالحلول والتوصيات.

حدود الدراسة :

١ - يقتصر البحث على مدينة الرياض التعليمية وعلى المدارس الحكومية الثانوية للبنات.

٢ - يقتصر البحث على استطلاع آراء المعلمات.

الدراسات السابقة

لا توجد دراسات ميدانية حسب علم الباحث تناولت مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية للبنات أو للأولاد في مدينة الرياض أو غيرها من مدن و محافظات المملكة.

كما أن الباحث لم يستطع الحصول على دراسات ميدانية عربية حول واقع مراكز مصادر التعلم في التعليم من خلال المصادر العلمية المتوافرة سواء في المكتبات العامة أو الخاصة مما اضطر الباحث الى طرح بعض الدراسات التي تناولت أهمية توافر مراكز مصادر التعليم في المدارس أو المؤسسات التعليمية المختلفة.

فقد أكد التركيت ورزق (١٩٨٧) حاجتنا إلى توافر مراكز مصادر التعلم لدورها المهم في تلبية حاجات المعلمين والطلاب - في العملية التعليمية وفي تطوير المناهج، وطرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تخدم العملية التعليمية.

وأشار المنصور (١٩٨٧) في دراسته لواقع إعداد المعلمين في مجال التقنيات التربوية إلى ضرورة إنشاء مركز لمصادر التعلم بكل مدرسة، ليكون مصدرا للمتعلم لمزيد من التعلم ولإثراء عملية التعليم .

وتناول فلاته (١٩٩٣) في دراسة حول الدور الجديد للمكتبة الشاملة كمصدر للمعلومات، ومكان جيد لإتاحة الفرصة أمام الطالب لتنمية مواهبه الابتكارية، واستشهد بما قاله بيرق من أن المكتبة ليست علامة بذخ ورفاهية في التعليم ولكنها حاجة ملحة فرضتها طبيعة التطور في وسائل الاتصال والمعلومات والتربية والتعليم.

كما أشار فلاته (١٩٩٣) إلى أن العلاقة بين المدرسة والمكتبة علاقة تكاملية لخدمة المنهج والطالب والمعلم على حد سواء، ثم سلط الضوء على المواد التي يجب أن تشتمل عليها المكتبة الشاملة والتي تتضمن الكتب المعرفية، والدراسية،

والثقافية، والمجلات والصحف والنشرات، والصور، والرسوم، والخرائط، والأجهزة السمعية والبصرية. وأكد أنه من الضروري الاهتمام بالمكتبة المدرسية لكونها مركز مصادر تعلم وتعليم، يستفيد منه الطالب والمعلم لصقل المواهب والقدرات العقلية للمتعلم وإبرازها.

كما أكد الشيخ (١٩٧٨) إلى دور مركز مصادر التعلم في الإقلاع على الاعتماد الكلي على استخدام السبورة والطباشير والشرح اللفظي (الطريقة التقليدية) وشدد على ضرورة الانتقال إلى استخدام أنواع متعددة من الأجهزة والوسائل التعليمية (Media) وهذه المواد يضمها مركز مصادر التعلم.

وأشار الباحثان الجملان وإسكندر (١٩٨٤) في دراستهما حول خطة مقترحة لإنشاء مركز للتقنيات التربوية بكلية البحرين الجامعية. وتوصلت الدراسة إلى رغبة شديدة من قبل أعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية، للتدريب على إنتاج المواد التعليمية وتشغيل الأجهزة التعليمية المتوافرة في الكلية عن طريق إنشاء مركز للتقنيات التربوية بالجامعة .

وأشارت الفريح (١٩٨٧) في دراستها حول دور خدمات المعلومات في تطوير التعليم إلى أهمية توفير مراكز متطورة لمصادر التعلم تشتمل على مصادر للمعلومات الحديثة لدعم عملية البحث والدراسة كي تساعد المعلم على إعداد برامج تعليمية وتدريبية متنوعة من خلال استخدام أجهزة الحاسب الآلي المتوافرة في مراكز مصادر التعلم، كما يمكن للمركز أن يرتبط بين بأقسام المدرسة الواحدة والمدارس الأخرى، أو يرتبط بمراكز المعلومات والبحوث التربوية، الإقليمية والعربية، والدولية ليقدم خدمات معلوماتية واسعة تخدم العملية التعليمية والتربوية لكل من الطالب والمعلم والإدارة المدرسية والإدارة التربوية العليا.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات قد أكدت على ضرورة إنشاء وتوافر مراكز مصادر التعلم في المدارس لدورها الهام في

تلبية حاجات المعلمين والطلاب وان استخدامه في التعليم يساعد على إثراء العملية التعليمية. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وبناء الإطار النظري واختيار منهج الدراسة وبناء أداتها.

إجراءات الدراسة

أداة الدراسة :

لقد قام الباحث بتصميم استبانة تتضمن المحاور التالية:

١ - الفائدة التعليمية من وجود مراكز مصادر التعلم في المدرسة.

٢ - مدى حث المناهج الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم.

٣ - مدى حث الخطط الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم

٤ - مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية في مراكز مصادر التعلم،

٥ - المعوقات والصعوبات التي تواجه عينة البحث.

٦ - الحلول والمقترحات من وجهة نظر عينة البحث.

وتتكون الاستبانة من (٦٥) عبارة بما في ذلك البيانات الشخصية، وقد صيغت العبارة بطريقة سهلة وواضحة.

وقد عرض الباحث هذه الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بكلية التربية لتقييم بنودها وخطة تساؤلات البحث، وبعد التقييم أجرى الباحث التعديلات اللازمة، وقام بتطبيق الاستبانة لمعرفة درجة الثبات والصدق وكانت النتيجة في حدود درجة الحرية ٠ر٠٥ مما يدل على صلاحية بنود الاستبانة للتطبيق، حيث كان معدل الثبات يساوي ٧٥ر٠.

عينة الدراسة :

وزعت ١٠٤ استبانات على عينة من المدارس الثانوية بطريقة عشوائية، وحصل الباحث على ٦٤ استبانة من المعلمات، أي بنسبة ٥ر٦١% من الاستبانات

الموزعة على المدارس.

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الإحصاء (SAS) للحصول على التكرارات والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

على الرغم من أن غالبية المعلمات متخرجات من كليات تربوية، وعددهن ٤٠، أي بنسبة ٥ر٦٢%، الا أن نسبة المتخرجات من كليات غير تربوية قد بلغت ٥ر٣٧%، أي أن أكثر من ثلث العينة غير تربويات وهذه النتيجة تعد مشكلة ذات شأن كبير وتحتاج الى علاج جذري لها من خلال عقد الدورات التدريبية التربوية المناسبة، ولا سيما هذه المرحلة لما لها من أهمية كبيرة في الجانب التعليمي وتعد المرحلة المهمة لإعداد الطالبات للمرحلة الجامعية ، لذلك يصبح من الضروري أن يتم إلحاق المعلمات بدبلوم تربوي، أو برامج تدريسية تربوية قبل أو في أثناء الخدمة التعليمية.

النتائج المتعلقة بالفائدة التعليمية :

عندما سئلت العينة عن الفائدة التعليمية من وجود مركز مصادر التعلم في المدرسة، أجابت العينة أن ٦٩% وعددهن (٤٤)، يرين أن المركز يخدم المعلمة في إعداد المادة التعليمية، وأن ٥٠% وعددهن (٣٢) يرين أنه يساعد المعلمات على التدريب في استخدام الأجهزة والمواد وأن ٧٣% وعددهن (٤٧) من العينة يرى أن المركز يوفر للمعلمات الأجهزة التعليمية في التدريس و ٨١% من العينة وعددهن (٥٢) يرى أن المركز يساعد الطالبات على التدريب في الأجهزة، والمواد المتوافرة في المركز، وان ٦٧%من عينة الدراسة وعددهن (٤٣) يرين أنه يقدم الفرصة الملائمة للتعلم عن طريق المواد التعليمية المطبوعة كالكتب والمجلات والنشرات وغيرها، كما أشارت ٤٨% من عينة الدراسة وعددهن (٣١) إلى أن المركز يهيئ الفرص الملائمة لإجراء الدراسات المستقلة، كما أن ٦٤% من المعلمات

وعددهن (٤١) يرين أن المركز يقدم الفرصة المناسبة للتعلم الـذاتي، وأن ٥٠% مـن عينـة الدراسة وعددهن (٣٢) يرى أن المركز يقدم الفرصة الملائمـة للطالبـات للمـشاركة فـي الأنشطة التربوية، مثل التمثيليات والرحلات وغيرها، ويتضح ذلك في الجدول رقم (١). فيما أجاب (٣ر٩) وعددهن (٦) وهو سؤال مفتوح لعينة البحث وقد أفدن بعدة عبـارات "أخـرى" منها استفادة المعلمات تربوياً من روح التجديد والابتكار لقطع الـروتين، والإلمـام بالتقنيـة الحديثة في عصرنا الراهن وأن الطالبة تكتسب الثقة بنفسها وتـتمكن مـن الحـصول علـى المعلومات بسهولة ويسر، كما يساعد المعلمة على تقديم التجربة مباشرة، وهذا يـساعد علـى فهمها بشكل واضح، كما يساهم في إثراء ثقافة الطالبات مع تنمية قـدراتهن الذاتيـة علـى البحث العلمي. وهذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة حـول أهميـة مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتـي منهـا: الـشيخ (١٩٧٨)، التركيـت ورزق (١٩٨٧)، المنصور (١٩٨٧).

الجدول رقم (١)

الفائدة التعليمية من وجود مراكز مصادر التعلم

التسلسل	الوصـــف	التكرار	النسبة (%)
١	إعداد المادة التعليمية	٤٤	٦٩
٢	تدريب المعلمات على استخدام الأجهزة	٣٢	٥٠
٣	يوفر للمعلمات الأجهزة التعليمية في التدريس	٤٧	٧٣
٤	يساعد الطالبات على التدريب على الأجهزة والمواد التعليمية في المركز	٥٢	٨١
٥	تقديم الفرص الملائمة للتعلم عن طريق المواد التعليمية المطبوعة "كتب، مجلات، نشرات"	٤٣	٦٧
٦	تقديم الفرص الملائمة لإجراء الدراسات المستقلة	٣١	٤٨
٧	تقديم الفرص المناسبة للتعليم الذاتي	٤١	٦٤
٨	تقديم الفرص الملائمة للطالبات للمشاركة في الأنشطة التربوية مثل "التمثيليات، الرحلات"	٣٢	٥٠
١٢	أخرى	٦	٣ر٩

النتائج المتعلقة بالمناهج الدراسية واستخدام مراكز مصادر التعلم :

سُئلت أفراد العينة عن مدى حث المناهج المقررة على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم، ويلاحظ من نتائج البحث أن (٣٦) معلمة أي ما نسبته ٥٥% يرين أن المناهج الدراسية لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم، ويعود ذلك لأسباب عدة حسب ما أفادت به عينة الدراسة وفقاً للعبارات التالية:

كثافة المنهج، عدم توافر مواد الوسائل التعليمية والأجهزة اللازمة لها، عدم توافر مركز مصادر التعلم في المدرسة أصلاً، أن المناهج قديمة ولا يطرأ عليها تغيرات، ولم تواكب التطورات الحديثة، اعتماد المناهج الدراسية على تلقين الطالبات للمعلومات وحفظها دون تشويق وغالبية الموضوعات الموجودة في المنهج نظرية وجامدة.

بينما أفادت (٢٧%) من عينة الدراسة، ويمثلن ١٧ معلمة أن المناهج الدراسية تحث على ربط المادة التعليمية بالجوانب العملية وليس المركز ويعود ذلك للأسباب التالية وهي :

- إلزام المعلمة بإجراء التجارب الموجودة في مناهج الكيمياء والفيزياء في المختبر، ومتابعتها من قبل الموجهات التربويات للتأكد من تنفيذ المعلمة للتجارب المعملية.
- تكليف الطالبات بعمل وسائل تعليمية عن طريق الجمعيات والأنشطة اللاصفية.

يتضح أن هناك اتفاقاً في إجابات أفراد وهي الغالبية العظمى من عينة البحث تؤكد على أن المناهج الدراسية الحالية لا تحث على ربط المادة التعليمية على استخدام مراكز مصادر التعلم إذا كانت متوافرة في المدرسة. كما أن ١٨% من عينة البحث تركت الإجابة من دون تعليق، انظر الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

مدى حث المناهج الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم

التسلسل	الوصـــف	التكرار	النسبة (%)
١	المناهج الحالية تحث على ربط المادة الدراسية	١٧	٢٧
٢	المناهج الحالية لا تحث على ربط المادة الدراسية	٣٦	٥٥
٣	الإجابة بدون تعليق	١١	١٨

النتائج المتعلقة بالخطط الدراسية واستخدام مركز مصادر التعلم :

طرح سؤال على عينة البحث، وهو: " هل تحث الخطط الدراسية المعتمدة من التوجيه التربوي على استخدام مركز مصادر التعلم "؟ وأجابت عينة البحث وهي (٤٩) من المعلمات أي بنسبة ٥ر٧٦% أن الخطط الدراسية لا تحث على استخدام مركز مصادر التعلم وأفادت عينة البحث عن الأسباب وفقا للعبارات التالية:

- أن الخطط المنهجية الحالية لا تحث على استخدام مركز مصادر التعلم كما أن المعلمة لا تستطيع الخروج عن الخطة أو المنهج المقرر مع عدم قناعة الموجهات التربويات بأهمية مركز مصادر التعلم في التعليم ثم لا توجد تعليمات في المنهج والخطط تحث على استخدام مركز مصادر التعلم.

بينما أفادت عينة البحث وهي ٥ر١٢% والبالغ عددهم (٨) بأن الخطط الدراسية المعتمدة من التوجيه تحث على استخدام مراكز مصادر التعلم حيث كانت إجابات العينة وفقاً للعبارات التالية : -

- إن التعليمات والتوجيهات الصادرة من التوجيه التربوي توضح التجارب المطلوبة، وطريقة إجرائها مع الطالبات، وتحث على استخدامها - كما إن الزيارات الميدانية للموجهات التربويات تحث دائماً على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ومنها مركز مصادر التعلم. بينما ١١% من عينة البحث تركت الإجابة بدون تعليق.

يتضح أن هناك تباين بين إجابات أفراد العينة وان الغالبية العظمى من عينة البحث ويمثلون أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٥ر٧٦%) يرون أن الخطط الدراسية لا تحث على

استخدام مراكز مصادر التعلم المتوافرة في المدارس. وهذا يجسد حجم المشكلة التي تعاني منها المعلمات من عدم حث الخطط الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم في المدرسة، أنظر الجدول رقم (٣)

الجدول رقم (٣)

مدى حث الخطط الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم

التسلسل	الوصف	التكرار	النسبة (%)
١	الخطط الدراسية تحث على استخدام المركز	٨	١٢ر٥
٢	الخطط الدراسية لا تحث على استخدام المركز	٤٩	٧٦ر٥
٣	الإجابة بدون تعليق	٧	١١

النتائج المتعلقة بتوافر المواد والأجهزة التعليمية في المركز :

طرح سؤال على عينة البحث يتعلق بمدى توافر المواد التعليمية التي تلبي احتياجات المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية في المركز ولقد أجابت افرد العينة التعليمية كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

ما مدى توافر المواد التعليمية التالية

التي تلبي احتياجات المناهج الدراسية في المركز *

المواد التعليمية	توافر الأجهزة					
	متوافرة وبحالة جيدة		متوافرة وبحالة رديئة		غير متوافرة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
شرائح (سلايدات)	٢	٣	١	٢	٣٨	%٥٩,٣
شفافيات	٨	١٢,٥	٤	٦,٢	٣١	%٤٨,٤
خرائط	١٢	١٩	٧	١١	٢١	%٣٣
أفلام ١٦ ملم	-	-	-	-	-	-
أفلام ٨ ملم	-	-	-	-	-	-

المواد التعليميـــة	توافر الأجهـــــزة					
	متوافرة وبحالة جيدة		متوافرة وبحالة رديئة		غير متوافرة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أفلام حلقية	-	-	-	-	-	-
أفلام ثابتة	-	-	-	-	-	-
أشرطة كاسيت (برامج إذاعية)	٥	٨	٤	٦,٢	٣٢	٥٠
أشرطة فيديو (برامج تلفزيونية)	١٢	١٩	٢	٣	٣٠	٤٧
أسطوانات	١	٢	-	-	٣٧	٥٨
حقائب تعليمية	٠	-	١	٢	٣٦	٥٦
لوحات ومصورات	١٢	١٩	٧	١١	٢٤	٣٧,٥
نماذج ومجسمات	١١	١٧	٦	٩	٢٧	٤٢
عينات	٧	١١	٢	٣	٢٩	٤٥
برمجيات تعليمية حاسوبية	-	-	-	-	٥٨	٩٠,٦

ملاحظة : لا يكون مجموع النسبة أفقياً ١٠٠% وذلك لعدم إدراج الحالات التي لم تقدم إجابة.

يتضح من الجدول رقم (٤) أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت مرتفعة فيما يتعلق بعدم توافر المواد التعليمية والتي منها البرمجيات التعليمية الحاسوب والشرائح والأسطوانات والحقائب التعليمية والنماذج والمجسمات والعينات وغيرها، وإذ كانت النسب على النحو التالي (٦ر٩٠%، ٣ر٥٩%، ٥٨%، ٥٦%، ٤٥%، ٤٢%)، بينما نجد أن هناك نسباً مرتفعة من عينة البحث تركت الإجابة من دون تعليق. ويعتقد الباحث أن النسب المذكورة قليلة.

ثم طرح سؤال آخر يطلب من أفراد العينة تحديد مدى توافر الأجهزة التعليمية التي تلبي احتياجات المناهج الدراسية المدونة في الاستبانة، وقد أجاب أفراد العينة من المعلمات كما هو موضح أدناه في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)

ما مدى توافر الأجهزة التعليمية التالية

التي تلبي احتياجات المناهج الدراسية في المركز

المواد التعليمية	توافر الأجهزة					
	متوافرة وبحالة جيدة		متوافرة وبحالة رديئة		غير متوافرة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
جهاز عرض الشرائح	٣	٤,٦	٤	٦,٢	٣٣	٥١,٥
جهاز عرض الشفافيات	٦	٩,٣	٨	١٢,٥	٢٩	٤٥
جهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ ملم	-	-	-	-	-	-
جهاز عرض الأفلام المتحركة ٨ ملم	-	-	-	-	-	-
جهاز عرض الأفلام الثابتة	-	-	-	-	-	-
جهاز عرض الأفلام الحقلية	-	-	-	-	-	-
جهاز الراديو	٣	٤,٦	٣	٤,٦	٣٠	٤٧
مسجل الكاسيت	٧	١١	٥	٨	٢٧	٤٢
جهاز عرض الأسطوانات	-	-	-	-	٣٥	٥٥
جهاز تلفزيون	١٣	٢٠	-	-	٢٧	٤٢
جهاز الفيديو	١٤	٢٢	٢	٣	٢٨	٤٤
أجهزة مختبر لغة	٣	٤,٦	٣	٤,٦	٣١	٤٨,٤
حاسوب (كمبيوتر)	١٠	١٦	-	-	٤٩	٧٦,٥
كاميرا الصور الثابتة	-	-	-	-	٣٦	٥٦
كاميرا الفيديو	-	-	-	-	٣٦	٥٦
ماكينة استنساخ الشفافيات	-	-	-	-	٣٧	٥٨

ويتضح من إجابات أفراد العينة أن هنالك نسباً مرتفعة أشارت إلى عدم توافر الأجهزة التعليمية والتي منها الحاسب الآلي وجهاز استنساخ الشفافيات وكاميرا الفيديو والصور الفوتوغرافية وجهاز عرض الأسطوانات وجهاز عرض الشفافيات وجهاز التلفزيون وغيرها ، وكانت على النحو التالي (٥ر٧٦%، ٥٨%، ٥٦%، ٥٦%، ٤٥%، ٥٥%، ٤٢%) بينما نجد أن هناك نسباً مرتفعة من عينة

البحث تركت الإجابة من دون تعليق. ويعتقد الباحث أن النسب المذكورة قليلة.

ويتبين من استعراض الجدولين رقم ٤ و ٥ أن عينة الدراسة ربما تعاني من قلة المواد والأجهزة التعليمية. والتي تراوحت ما بين أعلى نسبة وهي ٦ر٩٠% وأقلها ٤٢% سواء لأجهزة أو المواد. وهذا بطبيعة الحال سيؤثر سلبا في العملية التعليمية، ومن ثم ستلجأ المعلمات إلى الطريقة التقليدية في تدريس المناهج الدراسية. وبهذه الطريقة فإن مجال استخدام مراكز مصادر التعلم والوسائل التعليمية وممارسة الأنشطة التعليمية المتنوعة سيكون ضعيفاً.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة عطية (١٩٩٣)، بقلة توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس الثانوية. ودراسة المنيع (١٩٩٧) في مجال البرمجيات والحاسوب الآلي حيث أكد أن هناك قصوراً واضحاً في توافر الأجهزة والبرمجيات في معامل الحاسب الآلي.

النتائج المتعلقة بالمعوقات:

طرح سؤال على عينة البحث يتضمن المعوقات أو الصعوبات التي تعيق استخدام مركز مصادر التعلم الموجود في المدرسة من وجهة نظر المعلمة. ولدى ترتيب هذه المعوقات والصعوبات يحسب مجموع نسبتي أوافق بشدة وأوافق (انظر الجدول رقم ٦) تبين أن هناك صعوبتين احتلتا المرتبة الأولى وبنفس النسبة للموافقة بشدة أو الموافقة وهما: "زيادة عدد طالبات الصف تعيق من استخدام مركز مصادر التعلم بشكل فعال" ؛ "وعدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المراكز عند الحاجة لها". إذ كان مجموع هاتين النسبتين لكلٍ منهما ٥ر٨٤%. وجاء في المرتبة الثالثة الصعوبة المتعلقة بضيق الوقت المخصص للحصة وكثافة الجدول الدراسي ، إذ كانت نسبة الذين أشاروا إلى الموافقة بشدة عليها ٥٠% والذين وافقوا على أنها تشكل صعوبة ٣٠%، أي أن مجموع النسبتين كان ٨٠%. وظهر في المرتبة الرابعة الصعوبة المتمثلة" بعدم تدريب المعلمات على استخدام التقنيات المتوافرة في المركز إذ كان مجموع نسبتي الموافقة بشدة والموافقة ٥و٧٣%. واحتل المرتبة الخامسة صعوبة إدارية والمتمثلة "بعدم توافر مديرة للتقنيات التربوية في المدرسة لتساعد المعلمات على استخدام هذه التقنيات بشكل فعال"؛ وكان مجموع نسبتي الموافقة بشدة والموافقة ٧٠%.

واحتل المرتبة السادسة صعوبة إدارية تمثلت بـــ " تكليف المعلمات بأعباء إداريـــة إلـــى جانب التدريس"، وكان مجموع نسبتي الموافقة بشدة والموافقـــة ٦٦%. وجـــاءت الـــصعوبة الناتجة عن التقصير في الإشراف التربوي والمتمثلة بـــ "عدم وجود مشرفة أو موجهة تربوية للحث أو متابعة المعلمات في استخدام التقنيات الموجودة في المركز" وكان مجموع النـــسبتين للموافقة بشدة والموافقة ٥٩% .

أما الصعوبة المتمثلة " بعدم وجود توافق أو ترابط بين أهداف المنهج المقرر والاستفادة من خدمات مركز مصادر التعلّم " فاحتلت المرتبة الثامنة؛ وكان مجموع نـــسبتي الموافقـــة بـــشدة والموافقة على وجود مثل هذه الصعوبة ٥٥% من المعلمـــات. وظهـــر فـــي آخـــر القائمـــة الصعوبة المتمثلة " بفهم دور مركز مصادر التعلّم في العمليـــة التعليميـــة"، وكانـــت النـــسبة منخفضة جداً للواتي اعتبرن هذه صعوبة ودرجة موافقتهن بشدة أو بالموافقة ٣٣% .

جدول رقم (٦)

النتائج المتعلقة بالمعوقات والصعوبات التي تعيق استخدام مركز مصادر التعل

الرتبة	أسباب عدم استخدام مركز مصادر التعلم	مجموع موافق بشدة وموافق	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
			المجموع	النسبة %	المجموع	النسبة %	المجموع	النسبة %	المجموع	النسبة %	المجموع	النسبة %
١	زيادة عدد طالبات الصف تعيق من استخدام مركز مصادر التعلم بـــشكل فعال	%٨٤,٥	٣٧	٥٨	١٧	٢٦,٥	٥	٨	١	٢	١	٢
١	عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المركز عنـــد الحاجة لها	%٨٤,٥	٣٠	٤٧	٢٤	٣٧,٥	٨	١٢,٥	-	-	-	-
٣	ضيق الوقت المخـــصص للحصة، وكثافة الجدول الدراسي يعيقـــان مـــن استخدام التقنيات التربوية الموجودة في مركز مصادر التعلم	%٨٠	٣٢	٥٠	١٩	٣٠	٦	٩	٣	٥	٢	٣
٤	عدم تدريب المعلمـــات على استخدام التقنيـــات المتوافرة في المركز ســـواء كانت أجهزة أو مـــواد تعليمية	%٧٣,٥	٢٤	٣٧,٥	٢٣	٣٦	١٠	١٦	٢	٣	٢	٣

٥	عدم توافر مديرة التقنيات التربوية في المدرسة لتساعد المعلمات على استخدام التقنيات التربوية الموجودة بالمركز بشكل فعال	%٧٠	٣٢	٥٠	١٣	٢٠	٨	١٢,٥	٨	١٢,٥	١	٢
٦	تكليف المعلمات بأعباء إدارية إلى جانب التدريس مما يمنع استخدامهن للمركز	%٦٦	١٩	٣٠	٢٣	٣٦	٨	١٢,٥	٥	٨	٤	٦,٢
٧	عدم وجود مشرفة أو موجهة تربوية للحث أو متابعة المعلمات في استخدامهن التقنيات الموجودة في المركز	%٥٩	٢٥	٣٩	١٣	٢٠	١٤	٢٢	٨	١٢,٥	٢	٣
٨	عدم وجود توافق أو ترابط بين أهداف المنهج المقرر، والاستفادة من خدمات مركز مصادر التعلم	%٥٥	١٦	٢٥	١٩	٣٠	٨	١٢,٥	١٢	١٩	٤	٦,٣
٩	صعوبة فهم دور مركز مصادر التعلم في العملية التعليمية	%٣٣	١٠	١٦	١١	١٧	١٥	٢٣	١١	١٧	١٢	١٩

* ملاحظة : لا تجمع النسب المئوية أفقياً إلى ١٠٠% بسبب عدم إدراج الحالات التي لم تجب عن بنود الجدول .

أما بالنسبة للسؤال المفتوح والذي طلب فيه من المعلمات إضافة معوقات أو صعوبات أخرى لم تذكر في الجدول (٦) ويرين ضرورة إضافتها ، فقد استجاب له ١٧% منهن وكانت هذه المعوقات التي أضفنها هي الآتية :

عدم تشجيع المعلمات من قبل الموجهات التربويات على ربط المنهج الدراسي باستخدام مركز مصادر التعلم في تدريس المقررات الدراسية.

- لا يحتوي منهج التاريخ والجغرافيا على تعليمات تحث على حول استخدام المركز في التدريس، كما أن المنهج يركز على الجوانب التجريدية.
- لا يوجد - أساساً - مركز مصادر التعلم في المدرسة.

- وجود الصعوبات المالية التي تمنع تأسيس مركز مصادر التعلم في المدرسة.
- إن الخطط الدراسية لم تشر أبداً لمركز مصادر التعلم.
- عدم وجود المساحات الكافية داخل المدرسة لإنشاء مركز مصادر التعلم.
- طبيعة محتوى المنهج لا يشجع على استخدام التقنيات الحديثة في مركز مصادر التعلم.
- المناهج لم يطرأ عليها أية تغيرات لتواكب التطورات العلمية الحديثة مثل استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلم كما أن المعلمات مطالبات بإعطاء المنهج بحذافيره.

النتائج المتعلقة بالحلول والاقتراحات :

طرح سؤال مفتوح على عينة البحث حول مرئيات المعلمات نحو الحلول والاقتراحات لتحسين دور مركز مصادر التعلم في المدرسة.

وجاءت إجابات عينة الدراسة وفقا للعبارات التالية :

- عمل دورات تدريبية للمعلمات غير التربويات والتربويات أيضاً للاستفادة من الخدمات والأعمال والأنشطة التي يمكن إنجازها في مركز مصادر التعلم.
- اختصار محتوى المنهج والحصص الدراسية، وصرف وقت أطول للنشاط العلمي في المركز.
- إيجاد ورش عمل لإنتاج الوسائل التعليمية المتنوعة في المركز.
- ربط محتوى المادة الدراسية بالأنشطة والخدمات التي يقدمها المركز.
- تخفيض أعداد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد حتى تتمكن المعلمة من أداء واجباتها بشكل فعال كما تمنح لكل طالب حق المشاركة في النشاط العلمي الممارس في المركز.
- توفير الإمكانيات الإدارية والمادية والفنية في بناء المركز وتجهيزه

وصيانته.

- توعية المعلمات والإداريات بأهمية المركز من خلال عقد الاجتماعات واللقاءات التربوية من قبل الموجهات والمشرفات التربويات.
- عمل الخطط الدراسية التي تحث على ربط المنهج بنشاط بالمركز.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يطرح الباحث بعض التوصيات التالية:

١) ضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم في جميع المراحل الدراسية، وبالأخص المرحلة الثانوية.

٢) تحويل المكتبات المدرسية بالمرحلة الثانوية إلى مراكز مصادر التعلم، حيث أشار عيسى (١٩٨٠) إلى أن مركز مصادر التعلم يمكن أن يبدأ بغرفة صغيرة، ثم يتطور ويتسع إلى أن يتم تحقيق البناء الشامل المتكامل لمركز مصادر التعلم.

٣) تأمين الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس التي تتوافر فيها مراكز مصادر التعلم، وتحديث الوسائل السمعية والبصرية والمختبرات والقاعات والبرامج التربوية الموجودة بها على النحو الذي يؤدي في النهاية إلى إثراء هذه النشاطات التعليمية وزيادة فاعليتها بشكل ملموس وواضح.

٤) عقد الدورات التدريبية للمعلمات حول استخدام المواد التعليمية وإنتاجها في مركز مصادر التعلم.

٥) ربط المناهج الدراسية بالتقنيات التربوية الحديثة، بمركز مصادر التعلم، وحث المعلمات على استخدامها بشكل فعال مع الطالبات، وتشجيع استخدامهن لأسلوب التعليم الذاتي.

٦) تنظيم لقاءات دورية بين مديرات المدارس، والموجهات والمعلمات والطالبات لتبادل الخبرات، والوقوف على كل ما هو جديد في مجال التقنيات التربوية الحديثة في مركز مصادر التعلم، وإقامة ورش عمل، ومعارض للطالبات

لعرض المنتجات التعليمية المتميزة تحت إشراف المؤسسات التعليمية، وعرض تلك المنتجات في أماكن محددة، وتخصيص مكافآت مادية أو عينية قيمة للطالبات المشاركات في المعرض.

المراجـــــــع

إسكندر، كمال وغزاوي، محمد . (١٩٩٤). **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية** (الطبعة الأولى) . العين، الإمارات العربية المتحدة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

التركيت، عادله ورزق، عبدالله . (مارس ،١٩٨٧). **إنشاء وإدارة مراكز مصادر التعلم**. بحث مقدم إلى المؤتمر السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية. الكويت .

الجملان ، معين حلمي واسكندر، كمال يوسف . (١٩٨٤). خطة مقدمة لإنشاء مركز التقنيات التربوية بكلية البحرين الجامعية. **مجلة تكنولوجيا التعليم،....** (٤) ، ٦٥ – ٨٢ .

الحيلة، محمود . (١٩٩٨). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** (الطبعة الأولى) . عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سلامه، عبدالحافظ محمد . (١٩٩٥) . **إدارة مراكز مصادر التعلم** (الطبعة الأولى) . عمان ، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .

الشرهان، جمال عبدالعزيز . (٢٠٠٠). **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم** (الطبعة الأولى) . الرياض : مطابع الحميضي .

الشيخ، عبدالرحمن عبدالله . (١٩٧٨). **مكتبة المدرسة الثانوية وأثر الاتجاهات التربوية الحديثة عليها**. القاهرة : دار الفكر العربي .

عطية، إبراهيم .(١٩٩٣) . **دراسة لمعوقات استخدام الكمبيوتر في العملية**

التعليمية بالمرحلة الثانوية . ورقه مقدمه لندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات . الرياض .

عيسى، مصباح الحاج . (١٩٨٠) . مركز المصادر التعليمية . **مجلة تكنولوجيا التعليم، ٣** (٦) ، ١٤ .

الفريح، سعاد . (١٩٨٧) . **خدمات المعلومات ودورها في تطوير التعليم**. بحث مقدم إلى المؤتمر السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية، الكويت.

فلاته، مصطفى محمد . (١٩٩٣) . **تقنيات الاتصال في المكتبة المدرسية**. بحث مقدم في ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات . الرياض .

المنصور، أحمد . (١٩٨٧) . **دراسة مسحية لواقع العاملين في التقنيات التربوية** . بحث مقدم إلى المؤتمر السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية، الكويت .